

思想的清洗

2022年8月19日 / 伊历1444年1月21日

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ
أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ
وَرَسُولَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.
أَمَّا بَعْدُ،

فَيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ وَأَوْصِيكُمْ وَإِيَّايَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَقَدْ فَازَ الْمُتَّقُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉的饶恕。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

我们是否有意识到，敌视伊斯兰教的人每时每刻都在马不停蹄地想方设法让我们远离伊斯兰教的教诲。他们的目的不是别的，就是要蛊惑人心，让人怠惰，并且给我们穆斯林的思想里植入歪门邪道的意识形态，比如说世俗主义（将宗教信仰与生活分开）、自由主义（脱离宗教信仰约束，为所欲为）、多元主义（认为所有的宗教都是没有差别的）等等。换句话说，他们想要慢慢地摧毁穆斯林的思想，目的是要穆斯林放弃宗教功修，放弃

信仰。比如说放弃礼拜、遮羞、诵读《古兰经》等伊斯兰教所有的功课。他们想通过这种方法，轻而易举地让未来的穆斯林全面退出伊斯兰教。

他们企图用尽各种办法、各种渠道来达到他们的目的。他们滥用社交媒体平台，例如抖音（TikTok）、油管（YouTube）、即时电报（Instagram）等等以发展他们的势力。这就是被称为思维的洗脑，或者是思想的侵略，在阿拉伯语当中叫做 (عَزْوُ الْفِكْرِ) “ghazwul fikr”。

至高无尚的安拉在《古兰经》“黄牛”章，第120节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهَدَىٰ وَلَئِن آتَبَعْتَ
أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾

“犹太教徒和基督教徒绝不喜欢你，直到你顺从他们的宗教。你说：“真主的指导，确是指导。”在知识降临你之后，如果你顺从他们的私欲，那末，你绝无任何保护者或援助者，以反抗真主。”

这一节《古兰经》经文十分清楚地描述了仇视伊斯兰教者的真正德行，尤其是世世代代都在以我们为敌的犹太教徒和基督徒。在持续长达两百年的十字军东征当中，基督教徒们千方百计地要消灭伊斯兰教，但是他们没有成功。相反地，十字军东征只给基督教徒们带来了严重的伤亡。所以，基督教的知识分子们开始意识到，肢体的战争并不会成功地削弱伊斯兰教，反而，真正能够侵略和击败穆斯林群体的方法就是依靠思想的清洗。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

最近一段时间，我们也听到一些令人感到不可思议的消息，有一些身为穆斯林者，却在戏台上公然进行嘲笑或者是愚弄伊斯兰教表演，将伊斯兰的教导作为笑话来哗众取宠。

据 Imam Muslim 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

أَنْتَلِمَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِاتِّصَالِ الصَّلَاةِ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٥٥﴾

安拉的使者（愿主赐予平安）说：“你们必将亦步亦趋地效法古人，即使他们钻进蜥蜴洞，你们也会跟着钻进去。”我们问：“安拉的使者啊！你所指的‘他们’是犹太人和基督教徒吗？”安拉的使者（愿主赐予平安）说：“还有谁呢？”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

我们要加强我们自身的信仰，要严格地遵守伊斯兰的教法，保持伊斯兰所教导的优秀品德，而且要教育家里的每一个成员都这样做。我们要坚守礼拜，要时常诵读《古兰经》，要履行其他的善功。希望我们在今世和后世都能够平安无事。

بَارَكَ اللهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ، إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. أَقُولُ
قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.